

ميلتون وفيروس كورونا الخفي

بقلم: إيه. دي. سترومفيلدت، وريكى فالكنبرغ | رسوم توضيحية: ليكي بي. جورجين



أماندا فراشة، وهي مبتهجة دائماً وابتسامتها تنير وجهها. تحب أماندا الطقس الدافئ وأشعة الشمس في فصل الصيف وجميع الألعاب التي نلعبها في الهواء الطلق. عندما تتحمس أماندا، تبدأ أجنحتها في التحرك.

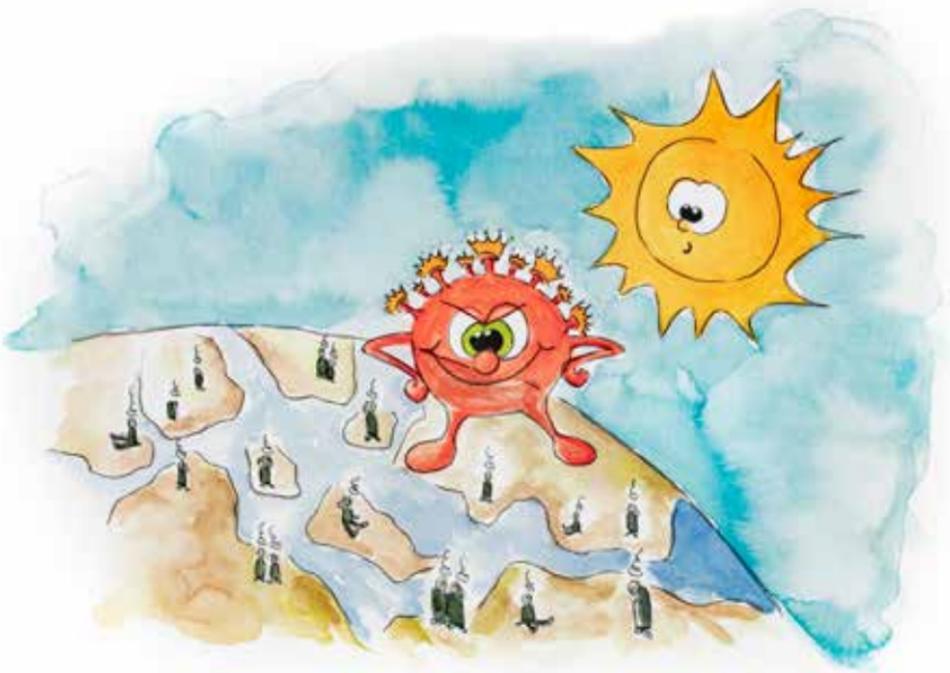
كونراد فنغذ شديد الحكمة، ويعتني بي وبأماندا جيداً طوال الوقت، كما أنه حذر للغاية ويفكر في الأمور جيداً وبعناية شديدة. يقرأ كونراد العديد من الكتب، وعندما يرغب في تعلم شيء جديد، يبدأ طرف خطمه في الاهتزاز.



مرحباً! اسمي ميلتون،
وأنا أرنب فضولي أعيش
في الغابة وأحب خوض
المغامرات في جميع أنحاء
العالم.

لقد زرت العديد من
الأطفال الودودين في
بلدان مختلفة، ولدي
خريطة سحرية
للعالم. عندما أقفز
في هذه الخريطة،
يمكنني الذهاب
إلى أي مكان أريده.

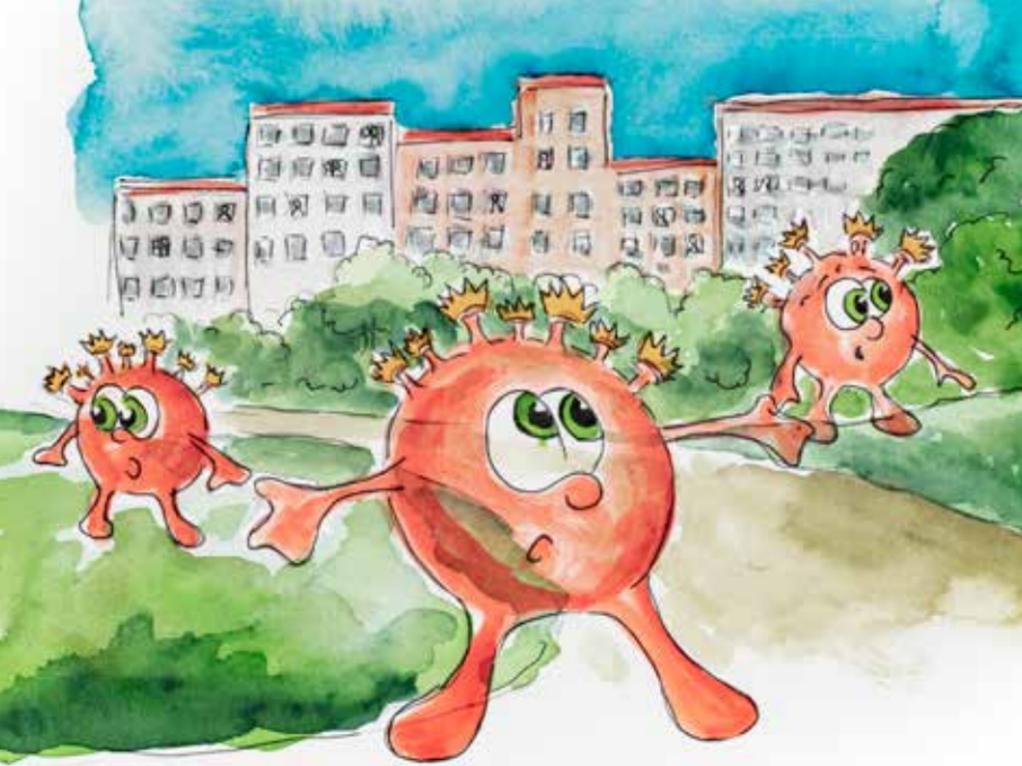
إنني أعيش في
كهف في الغابة
المسحورة مع
صديقي المقرين
أماندا وكونراد.



إنني سعيد لأن كهفي لطيف ودافئ؛ إذ يتعين علينا هذه الأيام البقاء في المنزل معظم الوقت. فكما تعلمون هناك فيروس معدٍ تسبب في مرض العديد من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم.



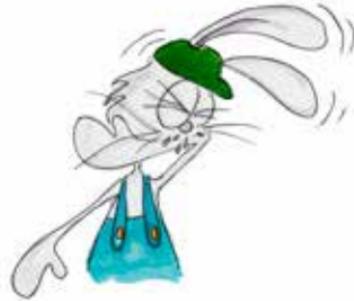
أحب الكهف الذي أعيش فيه. ساعدني كلُّ من أماندا وكونراد في تزيينه، وأصبح مثلما أردت تمامًا. تتكون الأرضية والجدران من التراب. وفي منتصف الكهف، يوجد مقعدان؛ واحد لكونراد والآخر لي. تحب أماندا الجلوس على جذع الشجرة المتدلي من السقف.



كورونا هو فيروس شرير حقًا، كما أنه شديد العدوى وينتقل من إنسان إلى آخر، كما أنه ينتقل عندما يقترب الشخص من الشخص الآخر؛ لذا يجب علينا جميعًا أن نبقى داخل كهوفنا أو بيوتنا أو منازلنا. بهذه الطريقة، لن نقترب من بعضنا بعضًا، مما سيؤدي إلى انخفاض الإصابات بفيروس كورونا.



ذكر كونراد لي ولأماندا أن الفيروس المنتشر يُعرف باسم فيروس كورونا. تعني كلمة "كورونا" التاج، وهي كلمة مقتبسة من لغة قديمة تُعرف باسم اللغة اللاتينية. عرض علينا كونراد صورة، وشرح لنا أنه عند النظر إلى فيروس كورونا من خلال المجهر فإنه يبدو وكأنه يرتدي الكثير من التيجان الصغيرة. المجهر هو أداة عجيبة تجعل أصغر الأشياء تبدو كبيرة. لم يكن شكل فيروس كورونا تحت المجهر خطيرًا على الإطلاق، لكن كونراد أخبرنا بأن بعض البشر يمرضون بشدة عند إصابتهم بفيروس كورونا.



معرفتي بأن فيروس كورونا لن يبقى للأبد في الغابة المسحورة أو في بلدنا أو في العالم كله تجعلني سعيدًا للغاية. لحسن الحظ، يمكننا جميعًا المساهمة في إيقاف انتشار فيروس كورونا. أخبرني كونراد بذلك. كل ما علينا فعله هو أن نعاون بعضنا وأن نتبع بعض النصائح البسيطة.



لحسن الحظ، يتعافى معظم المصابين بفيروس كورونا. يعمل الأشخاص الماهرون في جميع أنحاء العالم بجد واجتهاد لابتكار أدوية تساعد في تعافي المرضى بسرعة. كما أنهم يعملون أيضًا على إيجاد لقاح مضاد لفيروس كورونا يضمن لنا عدم الإصابة به من البداية.

أخبرني كونراد أيضًا بأنه في بعض الدول، لا يستطيع
الشخص الخروج لمقابلة أصدقائه وجهاً لوجه،
لكن يمكنه اللعب معهم في عالم
افتراضي. ويُقصد بذلك أن تلتقي
بأصدقائك وتراهم على شاشة
الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو
الهاتف المتحرك.



بعد ظهور فيروس كورونا الشرير، لم يعد بمقدور أماندا اللعب مع أحد سواي أنا
وكونراد. مع ذلك، تحب أماندا الطيران فوق الغابة المسحورة؛ فليديها العديد من
الأصدقاء الذين تزورهم دائماً. في بداية الأمر، كانت أماندا حزينة قليلاً وكان الأمر
صعباً عليها، فقد افتقدت جميع الحيوانات الأخرى التي تعيش في الغابة. أخبرني
كونراد بأنه لا يوجد أي حيوان وحيد في الغابة المسحورة. يمكنك أن تمضي وقتك
مع أسرتك وأصدقائك في مجموعات صغيرة عند البقاء في الخارج. وقد أسعد هذا
الأمر أماندا كثيراً.

أحياناً نخرج للمشي، ولحسن الحظ لا يزال بإمكاننا فعل ذلك في الغابة المسحورة. عندما نلتقي بحيوانات أخرى، علينا أن نتذكر الحفاظ على مسافة بيننا.

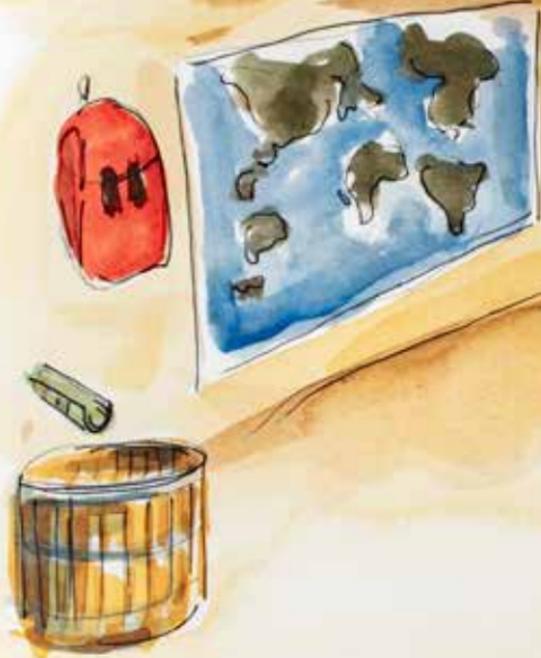
يمكننا أن نلوح بأيدينا وأن نقول مرحباً، لكن لا يمكننا الاقتراب من بعضنا أو المعانقة. هذه نصيحة مهمة ينبغي أن نتذكرها دوماً. إذا حافظت على مسافة بينك وبين الآخرين فأنت بذلك تساهم في منع انتشار فيروس كورونا.



ثمّة أمر آخر أصبح مختلفًا الآن. كان عيد ميلاد جدّي البارحة. في العادة، تذهب أسرته وأصدقائه إلى منزله، وتأكل الكعك وتتناول المشروبات الغازية ونغني له "عيد ميلاد سعيد". لكننا لم نتمكن من زيارته أمس. فكما ترى، جدي أرنب كبير في السن. يجب علينا أن نعتني بكبار السن جيدًا هذه الأيام، وخاصة من يعانون مشكلات صحية. لأنهم قد يمرضون بشدة إذا أصيبوا بفيروس كورونا.



في يوم ما، كنا نستمتع بالسير والتقينا بأحد أصدقاء أماندا الأعمام. في الظروف الطبيعية، كانت أماندا ستعانقه، لكن نظرًا لأننا نحافظ على وجود مسافة بيننا في الوقت الحالي، ابتكرنا لعبة جديدة، وهي أن يحاكي كل منهما حركات الآخر كما لو كانت تظهر في المرآة. بدت اللعبة مسلية؛ لذا بدأت ألعبها أنا وكونراد أيضًا. لا تزال نلعبها منذ ذلك الوقت؛ لأنها مسلية للغاية. وفي كل مرة نلتقي بأصدقائنا في الغابة، نلعب لعبة "مرآة إيقاف كورونا".



لحسن الحظ، وجدنا طريقة ذكية للاحتفال بهذه المناسبة. قد صنعنا جميعًا هدايا جميلة لجدي، وسنقدمها له عندما نتمكن من رؤيته مجددًا. أبداعنا في رسم رسوم جميلة وزيناها بأشياء عثرنا عليها في الغابة. عملنا أنا وأماندا وكونراد على تلوين صخرة بألوان متعددة، وبدت كل قطعة جميلة وساحرة. رسمت أماندا قلوبًا صغيرة ومنمقة على صخرتها لتذكير جدي بأن كل شيء سيكون على ما يرام مجددًا.

أضربني كونراد بأن غسل اليدين جيدًا أمر مهم للغاية. في الواقع، يجب عليك الاستمرار في غسل اليدين لمدة ٢٠ ثانية.

لم أكن أعرف أنا أو أماندا أمر العشرين ثانية؛ لذا جربنا -نحن الثلاثة- العد أثناء غسل اليدين: ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠.

مدة ٢٠ ثانية هي بالتأكيد مدة طويلة! لا اعتقد أنني في الغالب أستمر في غسل يدي طوال هذه المدة الطويلة.



اكتشفنا أنه إذا قمنا بالغناء بدلاً من العد فسيكون الأمر ممتعاً
أكثر. كتبنا أغنية "اغسل يديك" على لحن أغنية "الأخ جون".

هل تعرفها؟

تمضي الأغنية على النحو التالي:

**اغسل يديك ونظفها، اغسل يديك ونظفها.
افركها ودلكها، افركها ودلكها.
اغسلها شوي شوي، اغسلها شوي شوي.
هيا اغسلها مرة كمان، مرة كمان، مرة كمان.**

**اغسل يديك ونظفها، اغسل يديك ونظفها.
افركها ودلكها، افركها ودلكها.
اغسلها شوي شوي، اغسلها شوي شوي.
هيا اغسلها وجففها، اغسلها وجففها.**



تدربنا على غناء هذه الأغنية أثناء غسل اليدين، وعندما انتهينا من غسل أيدينا جففناها بمناشف ورقية. أكد لي كونراد مدى أهمية غسل اليدين كثيرًا وبشكل جيد. لكن ماذا يعني بكلمة "كثيرًا" بالتحديد؟ كان كونراد يعرف جيدًا الإجابة عن هذا السؤال.

ذكر كونراد أنه ينبغي أن نتذكر جميعًا غسل الأيدي بعد خروجنا من المرحاض، أو قبل الأكل وبعده، أو عند العطس والسعال في أيدينا، أو عند التمثُّط ومسح الأنف، أو مساعدة بعضنا في تحضير الطعام، أو خروجنا للعب.



٦. افرك ودلك، افرك ودلك.



٥. اغسل يديك ونظفهما، اغسل يديك ونظفهما.



٢. افرك ودلك، افرك ودلك.



١. اغسل يديك ونظفهما، اغسل يديك ونظفهما.



٨. اغسل يديك ثم جففهما، اغسل يديك ثم جففهما.



٧. اغسل ببطء وإتقان، اغسل ببطء وإتقان.



٤. كرر مرة أخرى، كرر مرة أخرى.



٣. اغسل ببطء وإتقان، اغسل ببطء وإتقان.

أردنا أن نتشارك مع جميع أصدقائنا هذه الأغنية الرائعة. اقتترحت أماندا أن نصعد على سطح الكهف. وهناك، نبدأ بإنشاد الأغنية كي تسمعها كل الحيوانات التي تعيش بالقرب منا.

لم يمْض وقت طويل حتى خرج جيراننا وشاركوا الغناء. انتاب جيرانهم الفضول أيضاً، وفجأة بدأ أن الغابة بأسرها تغني أغنية غسل اليدين الخاصة بنا.

كان الغناء ممتعاً للغاية، وكان من الرائع أن نجتمع ونتحدى على غناء هذه الأغنية حتى وإن كانت بيننا مسافات.



بعد أن عطس كونراد مباشرة، وضع يده في جيب قميصه الأخضر وأخرج عبوة بلاستيكية صغيرة تحتوي على مُعقّم لليدين. كُنّا نعرف ما يقوم به؛ فقد كان يتأكد من أن يديه نظيفتان. لم يكن هناك حوض بالقرب منا؛ لذا نظّف يديه باستخدام مُعقّم اليدين. يحمل كل منا -نحن الثلاثة- عبوة صغيرة مشابهة في جيوبنا. إنها فكرة جيدة.



أثناء وقوفنا فوق سطح الكهف، بدأ خطم كونراد في الاهتزاز،

وفجأة عطس بصوت عالٍ. حرك كونراد ذراعه بسرعة كبيرة ليغطي وجهه؛ حيث ثنى ذراعه ليرتد رذاذ العطس بالكامل إلى كوعه.

لم أره يتحرك بهذه السرعة الكبيرة من قبل. كان ذلك لطيفاً.



ومن مكانها المفضل على جذع الشجرة
المتدلي من السقف قالت:

” سيكون كل شيء على ما يرام
مجددًا يا ميلتون. رغم أن الوضع
غريب الآن والعديد من الأشياء
تغيرت عما كانت عليه، إلا أن
كل شيء سيعود إلى ما كان
عليه مجددًا.

سيمضي فيروس كورونا بعيدًا،
وستعود الحياة إلى طبيعتها،
وحتى يحين ذلك الوقت، يجب
علينا جميعًا أن نتذكر أن نتبع
النصائح ونعتني ببعضنا بعضًا“.

نظرت إلى كونراد وأماندا وأومأت
موافقًا، وانتابني شعور مريح
بالأمان والدفء.



أوشكت الشمس على الانتهاء من حركاتها الراقصة اليومية في عنان السماء، وبعد
وقت قليل، سيظهر القمر ليعتني بنا. جلست أنا وأماندا وكونراد داخل الكهف. نظرت
إلى حقيبة الظهر الحمراء الخاصة بي. إنني أفتقد رحلاتي ومغامراتي حول العالم،
يبدو أن أماندا قرأت أفكارِي،

نشرت قصة "ميلتون وفيروس كورونا الخفي" بدعمٍ من:



ميلتون وفيروس كورونا الخفي

حقوق الطبع والنشر © ٢٠١٩ ميلتون حول العالم آيه بي إس، كل الحقوق محفوظة

حقوق الطبع والنشر © ٢٠١٩ ميلتون حول العالم آيه بي إس، كل الحقوق محفوظة
النص: إم. دي. سترومفيلدت، وريكي فالكنبرغ كوفود
رسوم توضيحية: ليكي بي. جورجين
تصميم رسومات الجرافيك: أداتو
طباعة: توبترك جرافيسك الإصدار الأول، الطباعة الأولى.
طُبِعَ لأول مرة في الدنمارك عام ٢٠٢٠
الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-3-96541-035-0

www.miltonatw.com

كتب أخرى في السلسلة:

اسمي ميلتون!
ميلتون والأرز الأجنبي السحري
ميلتون والطاقة الخضراء

نتوجه بجزيل الشكر على نصائح الرعاية الصحية إلى: إم. دي. ماليك مولر

يُحظر إعادة إنتاج هذا الكتاب – سواء بشكل كلي أم جزئي – بموجب قانون حقوق النشر والتأليف الدنماركي المعمول به. ومع ذلك، يُسمح بنشر مقتطف قصير منه بغرض الترويج أو المراجعة.

في قصة "ميلتون وفيروس كورونا الخفي"، يُعَلِّم كونراد وأماندا وميلتون الأطفال نصائح بسيطة يجب اتباعها لإيقاف انتشار هذا الفيروس الشرير.

يتفق الأصدقاء الثلاثة على أنه رغم أن الوضع غريب الآن والعديد من الأشياء تغيرت عما كانت عليه، إلا أن كل شيء سيعود إلى ما كان عليه من قبل. سيمضي فيروس كورونا بعيدًا، وستعود الحياة إلى طبيعتها، وحتى يحين ذلك الوقت، يجب علينا جميعًا أن نتبع النصائح، وأن نعتني ببعضنا، وأن نساعد بعضنا لنظل أصحاء.



www.facebook.com/miltonatw



@MiltonATW

ISBN 978-3-96541-035-0



9 783965 410350 >